

أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات (01) | المغفرة

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجل افئدة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:55](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اينما بلغكم هذا الاثير عبر هذه القنوات - [00:01:13](#)

وحياكم الله الى هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم وقفات هذا البرنامج ضمن منظومة من البرامج ننتجها لكم مشكورة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة بارشاد المملكة العربية السعودية عنوان الوقفة في هذه الحلقة ايها الاخوة - [00:01:36](#)

عن امنية اتمناها انا وتتمناها انت تتمينها انت. ايتها الموفقة امنية كل مؤمن ما هي اعظم امانينا ان يغفر الله لنا من يرضى علينا فلا يسخط علينا بعده ابدأ ان حديثنا - [00:02:01](#)

عن المغفرة الله جل وعلا من اسمائه الغفور لانه يغفر الذنوب ويسترها سبحانه من اسمائه جل وعلا انه الغفور الرحيم يغفر ويرحم الله جل وعلا اذا استغفرته غفر لك ولهذا - [00:02:22](#)

جاءنا امر ربنا بان نستغفره فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا يمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا - [00:02:44](#)

ذكر الله في هذه السورة في هذه الاية في سورة نوح عليه السلام خمسا من منافع الاستغفار والمغفرة في هذه الدنيا. المنافع المعجلة العاجلة وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. اي اطلبوه المغفرة - [00:03:05](#)

اسألوه ان يغفر لكم ان يغفر لكم ذنوبكم استغفروا ربكم انه كان غفارا اذا هو الغفار غفار الذنوب سبحانه. يسترها ويمحوها ويدحمها عن عبده وعن وليه ما النتيجة يرسل السماء عليكم مدرارا - [00:03:26](#)

اذا خشينا القحط اذا خشينا الجذب اشتغلنا بالاستغفار وفزعنا الى الله عز وجل نسأله مغفرة الذنوب ثمرتها ان الله يرسل السماء علينا مدرارا بالمطر الحياة الخير والرحمة ويمدكم باموال يا من تشكو الفقر - [00:03:46](#)

والفاقة وتخشى المال عليك بالاستغفار اطلب مغفرة ربك فانك ان طلبت مغفرة ربك امدك الله بالمال ما زال عنك وصف وصف الفقر والفاقة والحاجة ويمدكم باموال وبنين يا من - [00:04:10](#)

تشكو العقم وانت ايتها المرأة يا من تشكين من العقم او ذهاب الولد او من بلي بحقوق اولاده عليكم بالماء بالاستغفار سلوا الله جل وعلا المغفرة والحو عليه بذلك وكرروها - [00:04:34](#)

دائما وتكرارا مدرارا يمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات. ما الجنات؟ المزارع والبساتين التي ارغدت واورقت ان المغفرة سبب لها في الدنيا وفي الآخرة ويجعل لكم انهارا تجري لكم الانهار - [00:04:55](#)

والعيون بهذا الاستغفار ربنا جل وعلا ايها الاخوة يتحنن اليها اذا نزل الى سماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل نزولا يليق بجلاله وعظمته يقول من يستغفرني ما النتيجة؟ ما جواب الطلب؟ فاغفر له - [00:05:20](#)

من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجب له حتى يطلع الفجر الاستغفار شأنه عظيم حتى بعد الفراغ من العبادة تقول عائشة رضي

الله عنها كما جاء ذلك في الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:42

إذا انصرف من صلاته أي سلم السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله قال وهو مستقبل القبلة استغفر الله استغفر الله

استغفر الله ثم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام. لماذا يستغفر الله ثلاثاً - 00:06:02

لأنه ليس في غنى عن مغفرة الله وقد يكون لحقه في صلاته ما ينقصها أو يشوبها يطلب من الله المغفرة الذي يخرج أيها الأخوة من

قضاء حاجته من دورة المياه من الخلاء - 00:06:21

يستحب له ويشعر له أن يقول عند خروجه غفرانك ما وجه الاستغفار هنا ما مناسبتة ذكر العلماء فيها عدة مناسبات أشهرها أمرين

أولها غفرانك. لا يستطيع أن أحصي لك - 00:06:38

شكراً على هذه النعمة أن أخرجت هذه النجاسات والفضلات من بدني فلا أستطيع لك شكراً فغفرانك عن تقصيري عن شكرها وذكرها

وجهاً آخر أنه يقول غفرانك لاني لم أذكرك وأعظمك - 00:06:58

واسبحك وأدعوك وأحمدك واستغفرك في هذه الحال. لما كنت على قضاء حاجتي أعظم عباد الله عند الله مقاماً كان شأنهم الاستغفار

من خير من وطئت قدماه هذه البسيطة من خير من مشى على هذه الأرض - 00:07:19

أنه نبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم كان يعد له في المجلس الواحد استغفاراً ويستغفر الله في اليوم أكثر من مائة مرة وهو

الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:07:42

صلى الله عليه وسلم والذي قال أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه فاني استغفر الله في اليوم أكثر من مائة مرة روى مسلم في

الصحيح من أحاديث الأئمة رضي الله عنه - 00:08:00

أنه قال أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه وأمر عليه الصلاة والسلام بأن نستغفر الله ونطلبه التوبة يقول ابن عمر كنا نعد للنبي عليه

الصلاة والسلام في المجلس الواحد سبعين استغفاراً. استغفر الله استغفر الله - 00:08:16

المغفرة شأنها عظيم وإذا غفرت لمن أساء إليك وتسامحت معه وعفوت عنه تسببت بهذا الفعل بأن الله يغفر لك لأن كل كمال فالله

أولى به غفرت لخلق الله يغفر الله لك - 00:08:34

وضعت دينك عن عبد الله فالله يضع عنك فرجت عن مسلم يفرج الله عنك. أعنت مؤمناً يعينك الله. الجزء من جنس العمل أزاء

وفاقاً. هل جزاء الإحسان إلا الإحسان والمغفرة يا أيها الأخوة - 00:08:52

من أسباب تكفير الذنوب لكن قد يأتي سؤال ما الفرق بين المغفرة والتوبة الاستغفار والتوبة إذا ذكر أحدهما في دليل من كتاب أو

سنة اشتمل على الثاني وإذا ذكر جميعاً كقوله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس استغفروا الله وتوبوا إليه - 00:09:12

كان الاستغفار عما مضى يطلب المغفرة لما كان من مضى من معصية أو تقصير أو إخلال لم كلفك الله عز وجل به والتوبة بما يأتي في

المستقبل الإسلام والإيمان كالأبرار والإحسان - 00:09:36

الآثم والعدوان إذا ذكر جميعاً كان لهذا معنى ولهذا معنى الإسلام إذا ذكر مع الإيمان جميعاً كان الإسلام الشعائر الظاهرة والإيمان

الشعائر الباطنة إذا ذكر أحدهما دون الآخر على الثاني - 00:09:58

قال عليه قال الله جل وعلا إن الدين عند الله الإسلام أيها الدين عند الله الإيمان وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

قال جاء وفد عبد القيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:17

قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك هذا الحي من مضر وفد عبد القيس هم أهل الأحساء. أهل هجر أهل البحرين وأنا لا نستطيع أن

نأتيك إلا في الأشهر الحرم - 00:10:33

لأن بينه وبين الرسول كفار مضر. من بني حنيفة وبني تميم وبنو أسد وغيرهم أمرنا بأمر فصل لا نسأل عنه أحداً غيرك قال أمركم

بالإيمان بالله وحده أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟ تشهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله وتقويم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان

- 00:10:45

ولم يذكر الحج لأن الحج لم يفرض بعد وذكر بالإيمان بالله وحده شعائر الإسلام وأركانها الأربعة لأن الإسلام والإيمان إذا ذكر أحدهما

على الثاني. فاذا ذكر جميعا كان لهذا معنى ولهذا معنى. كما جاء في حديث جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام
فاخبره - [00:11:10](#)

وباركانه الخمس ثم سأله عن الايمان فاخبره باصوله الست المغفرة يا ايها الاخوة شأنها عظيم ولهذا شرع لنا ان نقول بين السجدين
رب اغفر لي رب اغفر لي لان طلب المغفرة - [00:11:33](#)

هو رأس امر الدعاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام سألوا ربهم المغفرة لهم والمغفرة لاقوامهم ذو النون عليه السلام يونس ابن متى
قذف في البحر التقمه حوت عظيم فبقي في جوفه اربعين ليلة - [00:11:52](#)
وهو يستغفر ربه لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سيد الاستغفار الذي يناسب المغفرة ما علمناه نبينا عليه الصلاة والسلام
فيما رواه البخاري في حديث شداد ابن اوس - [00:12:17](#)

اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء اي اعترف وابوء لك
بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:12:32](#)

قال صلى الله عليه وسلم ما دعا بهذا الدعاء الذي اشتمل على الاستغفار والمغفرة وطلب المغفرة من الله ما دعا بهذا الدعاء احد في
مساء ثم مات الا دخل الجنة - [00:12:47](#)

او في صباح ثم مات في يومه الا دخل الجنة فلا تحرموا انفسكم هذا الاستغفار وطلب المغفرة من الله سبحانه وتعالى في كل حال
وفي كل اوان. ولكم في نبينا عليه الصلاة والسلام اعظم اسوة واحسن قدوة. اللهم - [00:13:00](#)

صلي وسلم على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والله تعالى اعلم والى
لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:17](#)

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون - [00:13:36](#)